

نور على الدرب 512 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشر بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم اجمعين اجمل تحية ونتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن - 00:00:30

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم نبدأ هذه الحلقة حفظكم الله في هذا السؤال السائل يقول حفظكم الله كيف يحقق المسلم كلمة التوحيد لا - 00:00:50

اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هناك فرق بين توحيد وتحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد اعلى درجة. كونوا المسلم موحدًا سالما من الشرك. لكنه لا يكون محققًا للتوحيد الا - 00:01:10

ارتقى الى هذه المرتبة بان يخلص بان يخلص من جميع الذنوب من الشرك الاكبر والاصغر ومن الذنوب والمعاصي ويتقرب الى الله بالواجبات والمستحبات يترك المكروهات وحتى بعض المباحات من باب التورع فاذا وصل الى هذه المرتبة - 00:01:30 فهو ممن حقق التوحيد كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها - 00:01:50 السابقون. وفي الحديث في السبعين الف الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قال هم الذين لا يكترون ولا يسترقون ولا يتطيبون وعلى ربهم يتوكلون. تركوا المكروهات الكي ومن طلب الرقية وتركوا المحرمات وهي الطيرة لانها شرك او - 00:02:10 تقربوا الى الله جل وعلا بهذا فهؤلاء هم المقربون. يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. والشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب وعقد بابا لهذا فقال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. واورد هذا الحديث واورد - 00:02:30 الاية التي تلونها. نعم. احسن الله اليكم هذي ام احمد من مكة المكرمة تقول من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر هل هذا يمحو الكبائر ام الصغائر فقط؟ اذا قالها مخلصا لله عز وجل بذلك حاضرا قلبه معها تقبلها الله - 00:02:50

او منه فان الله يغفر لهم الكبائر والصغائر وان كانت مثل زبد البحر. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول السائل اه عندي بنت يتيمة لئن حتى بلغت وزوجتها فهل لي ان اراها وتجلس معنا مع ام اولادي ام لا؟ لا لست محرما لها الا ان كانت رضعت من - 00:03:10 او احدي قريباتك بناتك واخواتك كان بينك وبينها رضاة تكون محرما لها بالرضاة اما اذا لم يكن هناك رضاة الست محرما له او انت محسن اليها وجزاك الله خيرا واما التزويج فتزوجها المحكمة الشرعية. نعم. احسن الله اليكم اه هذه السائلة تقول انا امرأة عندي طفل - 00:03:30

رضيع اتركه مع امي ومع اختي احيانا واحضر دروس العلم في المسجد وفي الحرم هل عملي هذا صحيح؟ اذا كان الطفل لا يتضرر

بذلك فلا تأثمين اما اذا كان يتضرر بهذا فانت تأثمين بهذا. نعم. هذا السائل يقول هل يجوز الجمع بين صلاتين من دون مطر ولا برد شديد ولكن لاجل - 00:03:50

انه مشغول في العمل. لا يجوز نعوذ بالله من ذلك. العمل لا يحول الصلاة ويتصرف فيها. كل صلاة في وقتها. ان الصلاة كانت على المؤمنين موقوتا ولا يجوز الجمع الا لعذر شرعي مما ورد في الكتاب والسنة العذر به. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما كفارة اليمين - 00:04:10

وما طريقة الاطعام؟ وهل اه على الترتيب ام على التخيير؟ كفارة اليمين كما في الاية لقوله سبحانه وتعالى فكفارته اطعام معاشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة عتق يعني اين هذه الامور الثلاثة يخير الانسان ايها فعل اجر - 00:04:30

فاذا لم يجد شيئا منها فانه يصوم ثلاثة ايام. كفارة اليمين بالله تجمع بين تخيير وبين ترتيب. نعم. هذا الاخ اه وبدر يقول انا الشاب ولكن اتعرض لبعض الفتن والشهوات كيف احمي نفسي من ذلك؟ وما هي وصيتكم لي ولغيري؟ تحمي نفسك - 00:04:50
ذلك باحد امرين اما بالزواج ان كنت تستطيع واما بالصبر وتجنب اسباب الفتنة وغظ البصر. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر ترى الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الله - 00:05:10
جل وعلا قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم. ماذا نقول؟ وهل نقول كما يقول المؤذن؟ نعم هذا هو الاصل ان تقول مثل ما يقول المؤذن الصلاة خير من النوم لان الرسول - 00:05:30

الله عليه وسلم قال لنا اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ومن ذلك التثويب. نعم. هذا احد الاخوة يقول نعاني اشد المعاناة بسبب تبرج بعضنا نساء حتى اصبح احدا يضع عينه في الارض فهل من كلمة توجيهية لهن؟ الكلمة التوجيهية لكم قبلهم ان تتجنبوا مواطن تجمع - 00:05:50

نساء الاختلاط بالنساء والعمل مع النساء. تتجنب هذا قل للمؤمنين الله بدأ بالمؤمنين. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. ثم قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن - 00:06:10

لا تهن الا ما ظهر منها الى اخر الاية فانتم حصنوا انفسكم بالابتعاد عن مواطن الفتنة ومواطن الاختلاط والبعد عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نحن دعاة في آ بلادنا خارج المملكة. وكثيرا ما يواجهنا بعض الناس ويقولون ان - 00:06:30
اه اقسام التوحيد الى ثلاثة اقسام يقولون اه التقسيم هذا توقيفي فما حكم ذلك؟ وما هو الاصل في ذلك؟ هذا التقسيم في القرآن يا اخي الله هو الذي قسمه في سورة الفاتحة فانها تتضمن انواع التوحيد الثلاثة الحمد لله رب العالمين. الله رب العالمين اياك نعبد واياك - 00:06:50

هذي انواع التوحيد. رب العالمين. توحيد الربوبية. لله الله هذا توحيد اللوهمية. اياك نعبد هذا توحيد العبادة. وكذلك في اخر القرآن قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. رب الفلق تستعيز بالله من من هذه الشرور. وفي سورة - 00:07:10
الناس واطح هذا قل اعوذ برب الناس لتوحيد الربوبية ملك الناس اله الناس هذا ملك الناس هذا توحيد الاسماء والصفات الناس هذا توحيد الالهية فنحن ما جننا بتقسيم من عندنا ولكنكم لا تفهمون القرآن انتم او انكم تعاندون وتكابرون بهذا الكلام هذا - 00:07:30
في القرآن وكذلك في اية واحدة ذكر الله انواع التوحيد الثلاثة فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ رب السماوات والارض هذا توحيد الربوبية فاعبده واصطبر لعبادته هذا توحيد اللوهمية هل تعلم له سميا؟ هذا توحيد الاسماء والصفات. فاين - 00:07:50
ابصاركم وعقولكم من القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول اريد الطواف التطوع بنية ابي. هل يصح هذا العمل علما انه ميت وهل يجوز ان اعمل هذا الطواف؟ هذا محل نظر وفيه خلاف لكن الذي لا خلاف فيه انك تحج عنه او تعتمر عنه - 00:08:10
هذا هو الذي لا خلاف فيه وهو اكمل وافضل. نعم. اه السؤال الاخر حفظكم الله هذا السائل يقول اذا زرت قبر اخي وارادت ان ادعو له.

فهل ارفع يدي نعم تقف عليه وترفع يديه وتدعو له. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل يقول عن فضل صلاة النوافل وهل هناك فرق بين - [00:08:30](#)

رواتب في الليل او في النهار. صلاة النافلة على قسمين. منها ما هو مؤكد مثل الوتر ومثل اه صلاة الليل ومثل الرواتب التي الفرائض مثل التراويح صلاة الكسوف هذي اكد انواع كذلك صلاة العيدين وصلاة الاستسقاء هذي هكذا انواع تطوع ثم - [00:08:50](#) وبعدها انواع التطوع الباقي. نعم. هذا السائل حفظكم الله يقول هل يشترط لسجود التلاوة وضوء واستقبال القبلة؟ الصحيح انه لا يشترط له وذلك لعدم وروده ولان تلاوة القرآن تجوز ولو كان الانسان على غير وضوء هذا في الذي عليه حدث اصغر يجوز ان يقرأ القرآن عن ظهر - [00:09:10](#)

بقلب غيره ان يمس المصحف. واذا مر باية سيدة يسجد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل عبدالوهاب احمد من مكة المكرمة يقول ما ما هو القزع؟ وما هو الضابط في ذلك؟ حفظكم الله؟ القزع هو حلق بعض الرأس وترك بعضه من تقزع السحاب في السماء اي - [00:09:30](#)

تفرقه وهذا من عادات النصارى المسلم لا يتشبه بالنصارى. قد قال صلى الله عليه وسلم في شعر الرأس احلقه كله اودعه كله او نعم بارك الله فيكم هذا يقول حفظكم الله رمز لاسمه بمحمد يقول آآ لو تحدثتم عن فضل التبكير للجمعة واذا تعمد - [00:09:50](#) اا من تجب عليه الجمعة المجيء للمسجد بعد الخطبة واثاء الصلاة هل تكون صلاته باطلة؟ تبكير الى الجمعة هذا سنة مؤكدة وقد قال الله عليه وسلم من بكر وابتكر ومشى ولم يركب وانتظر ولم يتكلم في الخطبة كتب الله له ما بين الجمعتين وزيادة - [00:10:10](#) ثلاثة ايام من الاجر. هذه الاداب فيبكر؟ قد قال صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. من جاء في الساعة الثانية كأنما قرب بقرة ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة من جاء - [00:10:30](#)

في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. تفاوت في الحضور للجمعة. كل ما بكر الانسان فهو افضل. فهو افضل. فالانسان يبادر بهذا. واما فاذا تأخر وادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها. اذا جاء قبل ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الاخيرة وركع معه - [00:10:50](#) ادرك الجمعة لكن فاتته فاتته الاجور الاخرى فاتته اجور كثيرة لكنه ادى الفرض. نعم. هل تعتقد باقل من اربعين؟ نعم لا دليل لا على تحديد الاربعين ليس لعدد الجمعة من الصحيح ان من صحت بهم الجماعة تصح بهم الجمعة واقل ذلك ثلاثة اثنان - [00:11:10](#) يستمعان وواحد يخطب نعم. احسن الله اليكم هذا احمد يحيى من جازان يقول ما قول فضيلتكم في من يكتب اسم من اسماء الله تعالى في اناء ثم ويشربها المريض ويردها بعد محد كاثنتين وخمسين مرة هل هذه من البدع؟ وهل هذه رقية شرعية؟ اما كتابة الايات - [00:11:30](#)

والادعية في اناء او في ورق مداد طاهر ومحل طاهر ثم يغسله ويشربه او يشربه المريض هذا لا بأس به عمله السلف وهذا داخل في الرقية داخل في الرقية الشرعية واما تكرار اسم واحد من اسماء الله هذا لا دليل عليه. نعم. احسن الله اليكم ابو معاذ - [00:11:50](#) عاد يسأل حفظكم الله يقول ما المراد بصاحب القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل الحديث وهل يشترط الحفظ جزاكم الله خيرا. صاحب القرآن الذي يعمل بالقرآن. صاحب القرآن هو الذي يعمل به ولو لم يقرأه كله وانما - [00:12:10](#)

يعمل بالقرآن. واما من حفظ القرآن قراءات العشر او السبع وهو لا يعمل به هذا ليس من اهل القرآن. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل قل هل الهبة والعطية على ذوي الارحام مثل الميراث في التقسيم والتوزيع؟ هذا خاص بالوارث لا يوصي لوارث من ورثته اما اذا اوصى - [00:12:30](#)

ولغير وارث من اقاربه فلا بأس بذلك. قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه على وصية لوارث مع العلماء على ذلك. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح هذا يسأل يقول شخص نذر ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فكبر سنه وعجز - [00:12:50](#) عن الصيام فماذا يفعل؟ اذا عجز عن الصيام سقط عنه. نعم. ولا يصام عنه او يكفر. حتى رمضان اذا عجز عنه وليس عنده عقل عنده

قال له خرفنا ما عليه صيام. كيف بالنذر؟ اما اذا كان عنده عقل لكنه ضعيف الجسم ولا يقدر يصوم فهذا يقضى عنه. نعم. هذا السائل يقول - [00:13:10](#)

رجل عاق لأمه وندم على ذلك بعد وفاتها ماذا يفعل ليكفر عن ذنبه جزاكم الله خيرا. يكثر من الدعاء لها ويكثر من اعمال البر لها من حج وعمرة واذا كان عليها ديون يسددها واذا كان لها وصايا ينفذها في حدود الشرع - [00:13:30](#)

يضحي عنها هذا كله من البر بها ويبر بصديقاتها. نعم. احسن الله اليكم. هذي احدى الاخوات تقول علمت او قرأت احاديث كثير عن ساعة الاجابة من يوم الجمعة اصح هذه الاحاديث قولان سؤالي هل اذا جلست في المسجد من طلوع الفجر الى المغرب - [00:13:50](#)

فيها فيه شيء جزاكم الله خيرا؟ حنا طيب اذا جلست في المسجد كل يوم فتحراها اصبتها باذن الله هي لا تخرج عن يوم الجمعة لا تخرج عن يوم الجمعة كالذي يقوم ليالي رمضان كلها صادف ليلة القدر بلا شك نعم. اه سؤال اخر حفظكم الله هذا السائل يقول كيف يحافظ - [00:14:10](#)

المسلم على ايمانه وكيف يعرف آآ ان من نفسه انه من المؤمنين. الانسان لا يزكي نفسه ولكن عليه التمسك بدينه والعمل الصالح ويسأل الله الثبات على ذلك. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا سهى المصلي في الصلاة اكثر من مرة فهل يسجد - [00:14:30](#)

للسهو عن كل سهو ام يكفي سجود للسهو واحد فقط؟ من سهى في الصلاة عدة مرات كفاه سجود واحد والحمد لله. نعم. يقول اه سائل اخر في صلاة الليل قمت الى الركعة الثالثة وتذكرت بعد قراءة الفاتحة فهل اكمل ركعة رابعة ام اجلس واسلم؟ يعني ثلاثة ما يجوز تكمل - [00:14:50](#)

لان صلاة الليل مثنى مثنى فاذا قمت الى ثلاثة فانك تجلس ولو شرعت بالفاتحة تجلس. نعم بارك الله وتأتي بالتشهد وتسلم تسجد للسهو تسجد للسهو قبل او بعد السلام. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال رجل توفي عن اربع ابناء ذكور - [00:15:10](#)

وزوجة وام واب فكيف تقسم التركة؟ قسمة التركات عند المحاكم. نعم. لابد ان تراجع المحكمة لاجل ان تثبت ما مات الا عنها هؤلاء عند القاضي. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام - [00:15:30](#)

هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجابها عن اسئلتكم واسئلة البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا وجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه في - [00:15:50](#)

تم هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:10](#)